



موضع عيسى وفاران هي مكة مولد نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
 رسمته ومضى ما ذكر من مجده الله وطلوعه وظهوره هو ظهور نبينه
 على يد الانبياء الثلاثة المسويين لتلك المواضع وتعيين ذلك
 ما في كتاب اسميا خطاب مكة قومي فاذهري في مصابيحك فقد
 دنا وقتك وكرامة الله طاعة عليك فقد ثمال الارض الكلام
 وغلما على الاحم المصاب والرب شرق عليك اسواقا ويظهر
 كرامته عليك تسير الامم الي نورك والمهوك الي منو، طلوعك
 ارمي بصرك الي واحولك وقاهلي فاعلم مستحيون عندك
 ونجح اليك عساكر الاسم وفي بيض كتبهم لقد تقطعت السماء من
 بها محمد الجود والفتلات الارض من حده لانه ظهر تجلدي
 امنه ومن ذلك في التوراة ان هاجر ام اسماعيل لما غضبت
 عليها سارة تراه لها ملك فقال لها يا هاجر ان ترديني ومن
 ان اقبلت فقالت اهرب من سيدتي ساره فقال لها ارجعي
 الي سارة وسجديين وتلدني ولدا اسمه اسماعيل وهو
 يكون عين الناس وتكون يده فوق الجميع وتكون يد الجميع بسبوة
 اليه بالخضوع ووجه دلالة هذا الكلام على نبوة محمد صلي
 الله عليه وسلم ان هذا الذي وعدا به الملك من ان يده
 ولدها فوق الجميع ران يد الجميع بسبوة اليه بالخضوع اما
 ظهوره ببمش النبي صلي الله عليه وسلم وظهور رديته وعلو
 كلمته ولم يكن ذلك لاسماعيل ولا لغيره قبل محمد صلي الله
 عليه وسلم ومن ذلك في التوراة ايضا ان الرب يقيم لهم
 نبيا من اخوتهم واي رجل لم يسمع ذلك الكلام الذي يوديه
 ذلك النبي عن الله فيستم انه منه ودلالة هذا الكلام ظاهرة
 بان اولاد اسماعيل هو اخوة اولاد اسحاق وقد استتم الله من
 اليهود الذين لم يسموا كلام محمد صلي الله عليه وسلم

كفي قرينة وبني قنقاع وغيرهم من ذلك في التوراة ان الله اوحى
 الي ابراهيم عليه السلام تداجيت وعالت في اسماعيل وباركت عليه
 وسيلد النبي عشر عظيمها واجعله لاصه عظيمة ومن ذلك في الانجيل
 ان المسيح قال للحواريين انا ذاهب عنكم وسياتيكم اليار فليط
 الذي لا يتكلم من قبل نفسه اما يقول كما يقال له ويعد او صف
 محمد صلي الله عليه وسلم محمد واحد وقيل معنى اليار فليط الشا
 المستفوع ومن ذلك في التوراة ان مولده بمكة ومسلته بطييد
 وامتد الحجاد ون وبيان ذلك ان امته بقرون الحمد لله في صلاتهم
 مرار كثيرة في كل يوم وليلة وعن شهرين حوشت مثل ذلك
 في اسلام كعب الاحبار وهو من اليمن من حيران كعب اخبره
 بامرهم وليف زمان ذلك وقيل كان ابوهم من موطن اهل
 التوراة برسول الله صلي الله عليه وسلم وكان من عظمائهم
 وخيارهم قال كعب وكان من اهل الناس ما اتوا الله على موطن
 من التوراة وكنت الانبيا ولم يكن يدخر عبي سيا ما كان يدلم
 فلما حضرته الوفاة دعاني فقال يا بني قد علمت اني لم ادخر عندك
 شيئا مما كنت اعمل الا اني حبست عندك ورقتين فيهما ذكر نبني
 ببمش وقد اضل ارحانه فكرهت ان اخبرك بذلك فلا امن عليك
 بعد وفاي ان يخرج بعض هؤلاء الكذابين قسبهم وقد قطعتم
 من كتابك وجعلتها في هذه الكوة التي تربي وطيفت عليهما
 فلا تنفوس لهما ولا تنظرها زمانك هذا واترها في موضعها حتى
 يخرج ذلك النبي فاذا خرج فاتبه واقطر فيهما فان الله ين يدك
 بهذا خيرا فلما مات والذي لم يكن سبي احب الي من ان ينقض المات
 حتى انظرها في الورقتين فاذا فيها محمد رسول الله صلي الله عليه
 وسلم خاتم النبيين لاني بعد مولده بمكة وبها جده بطييد
 ليس بنط ولا غليظ ولا صعب في الاسواق ولا يجزي بالسبية

كبي